بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق

الطلع الفقير الى الله الحسن بن احمد الجلالي عفا الله عنه ورحمه ووالديه
العلامة شيخي اهل البيت المتجلي بحجة جيهم والميت ابرهيم بحي البحولي
وجعلها نظامًا لسند فروع مذهب الهادي عليه السلام فليقد كشف عن محيا
وقاده وطبيعه الى الكلا لفقاده ومحبه لاهل البيت طابقهم ونجاده في
ولا يتهم راجيه فالله تعالى يجعل له ذلك من اكمل القرب ويحقق له قول ابيهم
صلى الله عليه وعليهم المرجع من احب واشتاق المحب الى حضرة ذلك المرجو
عن ايما لمس والتبرك بذلك الاسناد الذي يشفي من المس وقد كان
اطلع عليه في اسناد الامام شرف الدين عليه السلام ولكنه كان في النفس منه شيء
فعاقني عن استجازته وردت اسناد القاضي اسعده الله ايخلص
ايضًا من ذلك وهو بحثان البحث الاولان الاسناد المذكور
قد تجاوز الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فروى الهادي عليه السلام
الى النبي صلى الله عليه بتلك الطرق المخصوصه هو علم تتابع علم رواته
اعني متون احاديث النبي صلى الله عليه واله وسلم او علم رايته
اعني مستنطاته منها ومستخرجاته او كلا الامرين الاول باطل
لانه لم يكن في كتبه المنتخب والاحكام والفنون مرويا بتلك الطرق
التي تضمنتها الاربعون اعني عن الحسن عن القسم عن ابرهيم عن اسمعيل
عن ابرهيم عن الحسن عن الحسن عن علي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
الا حديث واحد في كتاب الطلاق ولفظه يا علي يكون في اخر الزمان
قوم لهم نبز يعرفون به نقال لهم الرافضه فان ادركتهم فاقتلهم
قتلهم الله فانهم مشركون انتهى وباقي علم روايته من غير تلك الطرق
يعلم ذلك من استقصى بحث كتبه المذكوره والثاني اعني علم درايته
باطل ايضًا اذ لم ينقله عالم يجوز اسناد التلميذ درايته نفسه قولا الشيخه

تابعه
مفروغ منه

مثلًا فقياس التبعيد على الخرم والحرمه لا يصح ان نقال فيه قال النبي
صلى الله عليه واله وسلم التبعيد حرام اذا البطل القياس وعاد نصًا والاحال
النبي صلى الله عليه واله وسلم لاذكوه والمعلوم اذا البطل كونه منهيًا
وعاد منطوقًا وكذا سائر الاجتهاديات والثالث باطل بمثل ما بطل به
الاولان البحث الثاني ان ما في كتب الهادي عليه السلام من علمه
روايته ودرايته لا يبلغ العشر مما صار الان في كتب فروع مذهبه
وقد قدمنا ان درايته التلميذ لا تحل وانها قولًا للشيخ وانما تحل
روايتها قولا لبعضها بل قال امامنا القسم بن محمد عليه السلام
في اخر ارشاده وبلغنا عن بعض العلماء في زماننا يعني المهدي
احمد بن يحيى والفقيه يوسف انه قال لما لعطه ان هذا الحكم الذي يعده
مخرج ليس بقول لمن خرج على قوله ولا قول الذي خرجه من قول المجتهد
لمحمد يكون هذا الحكم لا قائل به فكيف يجري عليه الاديان والمعاملات
وهذه وشرطه تورط فيها الفقهاء بومنتهم الامن لزم النصوص وكذا في
بعض كتب الاصول لاهل المذهب كالجوهر انكاره وقوات خط شيخي
شمس الدين احمد الدين بن عبد الله واطن في سمعته مذ عن بعض اسناده
من اهل البيت عليهم السلام انه قال كثير من الشارح مصادمة النصوص
ولهذا امتنع كثير من اهل التحري من العمل بالتجريحات والافتاء بها لمخالفتها
نصوص الائمة من غير ضرورة ملجيه الى مصادمتها وسمعت الامام الناظر بن الله
الحسن بن علي عليه السلام ينكرها وقال ما سمعناه كان مذهبنا سلمًا الى زمان
كذا وذكر بعض اولاد المخرجين ومذهبنا لان اول من احدث هذه البدعه
اتباع الفقهاء الاربعه انتهى كلام امامنا القسم رحم علم وهو قريب جدًا
من اهل بيت نبينا صلى الله عليه واله وسلم على اهل هذه الاعصار قال ايضًا
ولو انهم تركوا ذلك ورجعوا الى من امر الله بسؤاله حيث قال فاسألوا اهل الذكر

سؤالهم

ارشاده

ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر لكان خيرًا لكم واسلم لانهم لا يعدمون من
يجب سؤاله حتى يحتم الله امام التكليف كما في الاخبار النبوية انتهى
فان استطاع القاضي ان يخلص هذا الاسناد الكريم من هذين الاشكالين
تفضل باجازته لنا والاوجب عليه الحذر من هذه الاجازة التي وقعت للامام
شرف الدين ونسبه في هامش الاصول مثلها الى مرباه والاسكال لان واردان
على المنع وقد وجدت في اجازته والدي الامام العلامة صلاح من الجلال
استشعار خلل هذا الاسناد حملة والاعتذار بانه اسناد محتوى
تسامحا لا تحصيلا وما ادري ما حدوى هذا العذر وقد علمتم ما في
الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى امته من الوعيد الشديد
الذي بسببه ترك اكابر الصحابة رضي الله عنهم الرواية عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وامتنع كثير من اهل التحري عن العمل بالتخريجات
كما ذكرنا في نقل امامنا القسم محمد عليه السلام حذرًا منه وخوف ايمه
الحديث بالنجاسة في روايته لغلطه او نحوها نادره ونسيانا وانتهى
الى الموضع فاطلعكم برواية ما لا نهاية له من اقوال الرجال ولا لرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ولا اهل بيته والله تعالى يقي بنا وبكم الى ما يرضيه
ويختار لنا ولكم الخير فيما نقضيه انه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم ○ وقال السيد العلامة محمد
ابن الحسن الجلال وقد حفظت عن بعض السادة رواية عن السيد العلامة
عز الدين بن محمد عن الدين المفتي رحمه الله انه كان يقول في المسائل هذا
بحثهم على ما قرروه على المذهب والا فمذهبه عدم القول بالتخريجات
وانها لا اصل لها وقد وقع الالتباس في كتب الفروع بين المنصوص عليه
من الكتاب والسنة والمستنبط منهما على مقتضى القياس وغيره
وبين التخريجات المذكورة وكلام السيد العلامة الحسن احد الجلال
واقع في موقعه فنسأل الله ان يوفقنا لما فيه النجاة من النار ويجعلنا
من حملة عباده الاخيار اللهم امين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

على

نهاية المخطوطة